



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5571

التاريخ : الأربعاء 2021/6/30

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تفتتح رسمياً سفارتها في
أبوظبي... ليبدأ: "الشرق الأوسط بيتنا
ونحن هنا لنبقى"

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: "إسرائيل" لم تعد قادرة على حماية نفسها

هآرتس: وثيقة فلسطينية تطرح على واشنطن 30 مطلباً لتحريك السلام مع "إسرائيل"
الاحتلال يباشر عمليات هدم في بلدة سلوان واندلاع مواجهات أصيب فيها فلسطينيون
اتفاق يتبلور بين "إسرائيل" وقطر حول تحويل المنحة المالية إلى القطاع
بايدن يوثق العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية ويدعو بنيت لزيارة قريبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: اتفاقيات التطبيع وهم لن يكتب له النجاح
5	3. لجنة التحقيق في مقتل بنات توصي بإحالة تقريرها للجهات القضائية المختصة
5	4. السلطة الفلسطينية تطالب بالتدخل لوقف الهدم في حي سلوان
6	5. هآرتس: وثيقة فلسطينية تطرح على واشنطن 30 مطلباً لتحريك السلام مع "إسرائيل"
6	6. موقع بريطاني: أيام السلطة الفلسطينية معدودة
7	7. الزعنون: الوحدة الوطنية صمام الأمان لحماية المشروع الوطني الفلسطيني
7	8. مطر: اتفاق حماس و"إسرائيل" يهدف للسيطرة على منظمة التحرير وتدمير المشروع الوطني
7	9. مسؤول حكومي في غزة يتهم الاحتلال بتخويف رجال الأعمال لسحب استثماراتهم
<u>المقاومة:</u>	
8	10. هنية: "إسرائيل" لم تعد قادرة على حماية نفسها
10	11. فتح: اتفاق "إسرائيل" وحماس حول غزة يكرّس الانقسام
10	12. هنية يلتقي نصر الله والجماعة الإسلامية في لبنان
11	13. مرة: حماس ناقشت في لبنان قضايا المقاومة والوحدة الوطنية وطالبت بالتخفيف عن اللاجئين
11	14. حماس: اعتداء الاحتلال في سلوان عبث في صواعق التفجير
12	15. الجهاد: المقاومة تراقب ما يجري من تصعيد صهيوني في حي سلوان
12	16. فتح: هدم المنازل في سلوان وتشريد أصحابها جريمة حرب ضد الإنسانية
12	17. حماس تدين افتتاح سفارة للكيان الصهيوني في أبو ظبي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. مطالبات بمحاكمة رئيس الموساد السابق لكشفه معلومات سرية
13	19. مجلس المستوطنات في الضفة الغربية يعلن موافقته على إخلاء مستعمرة "أفيتار" ضمن "تسوية"
14	20. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تحذر من تصعيد بالضفة الغربية بسبب مستعمرة "أفيتار"
14	21. محكمة إسرائيلية تُرجئ محاكمة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. الاحتلال يباشر عمليات هدم في بلدة سلوان واندلاع مواجهات أصيب فيها فلسطينيون
15	23. "شؤون الاسرى": 56 يوماً من الإضراب وتحذيرات من خطورة الوضع الصحي للأسير أبو عطوان

16	24. خبير فلسطيني بأروقة المحكمة الجنائية الدولية يجمع أدلة ضد "إسرائيل"
16	25. المستوطنون يقيمون بؤرة على أراضي كيسان ويضرمون النيران بمئات الأشجار في بورين
17	26. اتحاد المقاولين: 500 مليون شيكل بضائع لغزة يحتجزها الاحتلال في موانئه
	عربي، إسلامي:
17	27. اتفاق يتبلور بين "إسرائيل" وقطر حول تحويل المنحة المالية إلى القطاع
18	28. الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادي
18	29. ملك البحرين يعين سفيراً له في تل أبيب
18	30. باكستان تنفي قيام أي مسؤول فيها بزيارة "إسرائيل"
18	31. الجامعة العربية تدين هدم المنازل بسلوان في القدس المحتلة
	دولي:
19	32. بايدن يوثق العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية ويدعو بنيت لزيارة قريبة
19	33. رئيس وزراء كندا يُعرب لعباس عن رفضه لطرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس الشرقية
20	34. الحزب الشيوعي اليوناني يؤكد أهمية التضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني
20	35. غوتيريش يُعرب عن "قلقه العميق" إزاء عمليات الهدم في بلدة سلوان بالقدس الشرقية
	حوارات ومقالات
21	36. مقتل نزار بنات: السلطة على مفترق طرق مصيري... أشرف العجرمي
23	37. أثر الصراع الإيراني الأمريكي في القضية الفلسطينية... د. عبد الله الأشعل
26	38. هكذا ستحول بؤرة أفيطار مستوطنة ثابتة!... هاجر شيزاف
29	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تفتتح رسمياً سفارتها في أبوظبي... لبيد: "الشرق الأوسط بيتنا ونحن هنا لنبقى"

أبوظبي: افتتحت إسرائيل رسمياً، سفارتها في الإمارات، مؤكدة أن تلك الخطوة «ستقوي علاقة تل أبيب مع الإمارات». ودشن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، (الثلاثاء)، في العاصمة الإماراتية أبوظبي سفارة بلاده، بعد أقل من عام على تطبيع العلاقات بين البلدين. وكتب لبيد في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «قص الشريط في افتتاح سفارة إسرائيل في أبوظبي» مرفقاً إيهاها بصورة تجمعها بوزيرة الثقافة الإماراتية نورة الكعبي.

وأضاف لبيد «إن بلاده ترغب في السلام مع جيرانها»، موضحاً «لن نذهب إلى أي مكان. الشرق الأوسط بيتنا، نحن هنا لنبقى، وندعو كل دول المنطقة للاعتراف بذلك».

كذلك، كتب سفير إسرائيل لدى الإمارات إيتان ناتيه في تغريدة «30 عاماً كدبلوماسي، لكن رؤية اللونين الأزرق والأبيض (علم إسرائيل) هنا في مطار أبوظبي، أثناء انتظار وصول وزير الخارجية، أمر مثير للحماسة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

2. عباس: اتفاقيات التطبيع وهم لن يكتب له النجاح

رام الله - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن "الرأي العام الدولي يشهد تحولا تدريجيا للإقرار بالرواية الفلسطينية، وبخاصة في الولايات المتحدة الأميركية، ودول أوروبا، التي أنشأت وساهمت ومولت دولة إسرائيل بل ودافعت عن وجودها وتوافقها بشكل دائم، وما زالت تتهم كل من ينتقد إسرائيل بمعاداة السامية، ومن أجل ذلك قامت هذه الدول بسن القوانين لضمان ذلك".

وقال عباس، "على الرغم من قبولنا بتسوية تاريخية مؤلمة بالاعتراف بدولة إسرائيل على حدود العام 1967 وفق قرارات الأمم المتحدة 242 و338 وتوقيع اتفاق أوسلو العام 1993، فقد نقضت إسرائيل هذه الاتفاقيات واستمرت في عمليات سرقة الأراضي وإنشاء المستوطنات وخلق نظام فصل عنصري وتطهير عرقي بالقوة العسكرية".

وأضاف، "لقد أثبتت الأحداث وهبة القدس الأخيرة أن شعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجدته هو شعب أصيل يعتز بانتمائه وهويته الفلسطينية، وكما يعلم الجميع فإننا أفضلنا ما يعرف بـ"صفقة القرن" وظهر جلياً للجميع أن ما يسمى اتفاقيات ابراهام التطبيعية هي وهم، لن يكتب له النجاح، وأن السلام والأمن لن يتحققا إلا بنهاية الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه بالحرية والاستقلال والدولة بعاصمتها القدس الشريف".

الأيام، رام الله، 2021/6/30

3. لجنة التحقيق في مقتل بنات توصي بإحالة تقريرها للجهات القضائية المختصة

رام الله - "الأيام": أعلنت لجنة التحقيق المشكلة من الحكومة، للتحقيق في ملابسات مقتل الناشط نزار بنات، عن انتهاء أعمالها، موصية بإحالة تقريرها ومرفقاته إلى الجهات القضائية المختصة، دون أن تكشف عن تفاصيل حول الاستخلاصات التي توصلت إليها. وأوضح وزير العدل د. محمد الشلالدة، في بيان مقتضب، تلاه عبر شاشة تلفزيون فلسطين، مساء أمس، أنه "بعد دراسة ما قدم أمام اللجنة من تقارير وإفادات، أوصت اللجنة بإحالة تقريرها ومرفقاته إلى الجهات القضائية لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم وفق القوانين والتشريعات الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2021/6/30

4. السلطة الفلسطينية تطالب بالتدخل لوقف الهدم في حي سلوان

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية العالم بالتدخل لوقف هدم المنازل الفلسطينية في حي سلوان في القدس، واصفة المخطط الإسرائيلي هناك بال«مجزرة». وقال الوزير حسين الشيخ، إن على المجتمع الدولي التدخل الفوري لوقف مجزرة هدم المنازل وترحيل المواطنين في حي البستان في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة. وحمل الشيخ في تصريح صحافي، دولة الاحتلال مسؤولية هذا التصعيد الكبير، منوهاً إلى أن حي البستان يتعرض لهجمة احتلالية شرسة بالهدم والتدمير والتهجير. واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، ما يحدث في سلوان «امتداداً لعملية التطهير العرقي واسعة النطاق ضد المواطنين المقدسيين التي مارستها الحكومات الإسرائيلية السابقة، وتستكملها الحكومة الحالية». وأضافت في بيان «أن الهدم إمعان إسرائيلي في تهويد المدينة المقدسة وأسرلتها، وتغيير هويتها ومعالمها وفقاً لرواية الاحتلال وأطماعه الاستعمارية، ودليل على الوجه الحقيقي لحكومة «بينت - لبيد» باعتبارها حكومة استيطان ومستوطنين، تواصل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين، وتعمق يوماً من تغولها الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة». وأعربت الوزارة عن أسفها لعدم إصدار أي انتقاد أو قلق دولي حيال الجرائم التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً أن مرور الوقت دون تحرك دولي يعارض تلك الجرائم، سيضع المنطقة ككل وليس فقط الوضع الفلسطيني الإسرائيلي، أمام مرحلة جديدة من المجهول.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/30

5. هآرتس: وثيقة فلسطينية تطرح على واشنطن 30 مطلباً لتحريك السلام مع "إسرائيل"

تل أبيب: كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، في عددها، أمس (الثلاثاء)، أنه في إطار الحوار مع الإدارة الأميركية، طرحت السلطة الفلسطينية وثيقة تتضمن 30 مطلباً، يمكن أن يؤدي تجاوب إسرائيل معها إلى تحريك المسيرة السلمية والتمهيد لوقف التدهور وتغيير الأجواء السلبية السائدة في المنطقة. وأوضحت الصحيفة أن هذه المطالب لم تطرح كموقف رسمي، بل قدمت باسم عدد من الشخصيات الفلسطينية، كنصائح، ولكن مضمونها يدل على تقارب جدي مع سياسة السلطة الفلسطينية. وقد انطلقت الورقة، من حقيقة أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة بتركيبها المتناقضة لن تستطيع الخوض حالياً في مفاوضات على تسوية دائمة وعلى أساس حل الدولتين، ولكنها تبدي رغبة في تغيير الأجواء. ولاختبار مدى النوايا الطيبة، تطرح السلطة مقترحاتها. وذكرت الصحيفة أن الوثيقة تتضمن 30 مقترحاً، تتعلق بإعادة مكانة السلطة الفلسطينية وسيطرتها على مناطقها، ووضع حد للتجاوزات الإسرائيلية والمشروعات الاستيطانية الاستفزازية. ونقلت عن مصدر مطلع على التفاصيل، قوله إن المقترحات الواردة في الوثيقة غير قابلة للتطبيق بالكامل دفعة واحدة، في الوقت الحاضر، ولكن من الممكن الدفع بها وتطبيقها بالتدريج.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/30

6. موقع بريطاني: أيام السلطة الفلسطينية معدودة

ميدل إيست آي: يرى أستاذ في السياسة العربية الحديثة والتاريخ الفكري بجامعة كولومبيا في نيويورك أن أيام السلطة الفلسطينية معدودة وأن الذين شكلوها ومولوها يدركون الآن أنه لم يعد لها نفوذ كبير على الشعب الفلسطيني وأن كل ما تبقى منها هو أجهزتها القمعية.

وانتقد جوزيف مسعد -في مقال بموقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye)- القتل المروع للمعارض الفلسطيني نزار بنات الأسبوع الماضي بأيدي قوات أمن السلطة، ووصفه بأنه ليس أكثر من تجسيد لسبب إنشاء السلطة الفلسطينية من خلال اتفاقيات أوسلو في سبتمبر/أيلول 1993 "كهينة متعاونة مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي برعاية أميركية". ووصف الكاتب هذه الاتفاقيات بأنها كانت شهادة ميلاد قوة المرتزقة التابعة للسلطة الفلسطينية، التي اتهمها الإسرائيليون بقمع وقتل المقاومين الفلسطينيين.

واعتبر الكاتب أن مقتل بنات جاء في وقت وصلت فيه الشرعية الدولية للسلطة الفلسطينية إلى أدنى مستوياتها في أعقاب المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني عبر فلسطين التاريخية الشهر الماضي، وهي مقاومة تواصل السلطة قمعها.

وأشار إلى أنه قد يكون من الجيد جدا أن تكون نهاية السلطة الفلسطينية المتعاونة مع "العدو" في الأفق، إذ يدرك من شكلوها ومولوها الآن أنه لم يعد لها تأثير كبير على الشعب الفلسطيني ولم يعد بإمكانها، كما فعلت سابقا، استخدام أذرعها الإدارية والمالية والإعلامية "المنهكة الآن" جنبا إلى جنب مع أجهزة الشرطة القمعية لفرض سلطتها في الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/29

7. الزعنون: الوحدة الوطنية صمام الأمان لحماية المشروع الوطني الفلسطيني

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، في افتتاحية العدد (65) من مجلة "المجلس" البرلمانية الذي صدر الكترونيا اليوم الثلاثاء، إن الوحدة الوطنية شكلت سداً منيعاً أمام أية اختراقات، وعززت المناعة الوطنية، فأصبحت صمام الأمان لحماية المشروع الوطني الفلسطيني من التصفية أو الاستخدام، فكانت الكفيلة بؤاد الفتنة والحفاظ على بوصلة النضال نحو فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

8. مطر: اتفاق حماس و"إسرائيل" يهدف للسيطرة على منظمة التحرير وتدمير المشروع الوطني

رام الله: اعتبر عضو المجلس الوطني موفق مطر، الاتفاق بين حماس وإسرائيل لعودة الأوضاع إلى ما قبل العدوان الأخير على غزة، أنه يأتي في إطار تنفيذ حماس لمخطط يهدف إلى السيطرة على منظمة التحرير، وضرب وتدمير قواعد وركائز حركة فتح في داخل المنظمة.

وقال مطر في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الثلاثاء، إن منظومة الاحتلال بهذا الاتفاق تمنح حماس تعزيزاً جديداً لمخططها بالانفصال عن الوطن وعن الجغرافيا الفلسطينية، مبيناً أن الاتفاق يعني أن قضية الشيخ جراح، الورقة التي استخدمتها حماس في العدوان الأخير على غزة، لن تكون موجودة في سياستها ما بعد الاتفاق، كذلك ملف الأسرى كونها استدرجت هذه الحرب المدمرة لأهداف خاصة بها منها عودة حقائق المال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

9. مسؤول حكومي في غزة يتهم الاحتلال بتخويف رجال الأعمال لسحب استثماراتهم

غزة: اتهم رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي في غزة عصام الدعليس، الاحتلال الإسرائيلي بتخويف المستثمرين وإرهابهم ليسحبوا استثماراتهم من القطاع، من خلال تدميره لمصانعهم ومنشآتهم، مؤكداً أنه لن ينجح في ذلك. وشدد الدعليس خلال لقاء، رؤساء وممثلي القطاع الخاص، على أن الحكومة

في غزة ذاهبة لشراكة قوية وحقيقية مع القطاع الخاص لتطوير قطاع غزة. وأعلن تقديم مزيد من التسهيلات المختلفة وسعيها لتشجيع الصناعات المحلية ودعمها بقوة. وأشار الدعليس إلى أن الحكومة منفتحة أمام القطاع الخاص لتطوير القطاع الاقتصادي ولنكن يدا واحدة في إعادة بناء الوطن من جديد".

قدس برس، 2021/6/29

10. هنية: "إسرائيل" لم تعد قادرة على حماية نفسها

بيروت-محمد شهابي: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي لم تعد قادرة على حماية نفسها.

ولفت هنية في لقائه مع فعاليات فلسطينية بالعاصمة اللبنانية بيروت، الثلاثاء، إلى أن "هذه المعركة التي حملت اسم سيف القدس، واجهت معركة إسرائيلية تحت اسم حارس الأسوار، ما يعني أن اسم عملية الاحتلال تحمل في مضمونها موقع الدفاع لا موقع الهجوم، أما معركة المقاومة فتحمل في طياتها الهجوم والمبادرة والشجاعة". وأضاف: "تدرك في ذلك أن واقع العدو اليوم، لا يسمح له بشن معارك طويلة أو نقل المعركة إلى أرضه".

وخاطب هنية، الحضور قائلاً: "رغم قسوة الأيام ظللتم واقفين شامخين، تحملون الهوية ومفتاح الدار، لتتأكدوا أن هذه الأجيال الفلسطينية لا تفرط، ولا تعترف بهذا الكيان الصهيوني على أي شبر من أرض فلسطين".

وأوضح هنية أن "معركة سيف القدس مختلفة عن باقي المعارك، لأنها من المرات القليلة التي تبادر فيها المقاومة بالفعل من موقعها في غزة لتتصدى للعدو في قضية مرتبطة بوجداننا وعقيدتنا ألا وهي القدس، هذه المبادرة أفقدت العدو توازنه وقطعت عليه الطريق من تنفيذ خطته العسكرية المعدة مسبقاً". وشدد هنية على أن "العدو فشل في إيقاف صواريخ المقاومة، على الرغم من أن طيرانه يحتل سماء غزة، والقبة الحديدية تغطي كافة الأراضي الفلسطينية، ومع ذلك الصواريخ تصل وتضرب الأراضي المحتلة".

وأضاف رئيس المكتب السياسي، "يا أهلنا في لبنان، اطمئنوا إن ذراعكم ضاربة في أرض فلسطين، لن يستطيع العدو أن يثني هذه الذراع".

وتابع: "هذه النتائج المهمة في المعركة، تحمل طابعاً استراتيجياً في إدارة الصراع مع العدو، الأولى أن المعركة وربطها بالقدس، يعني أن المقاومة لم تدخل المعركة بأمر تتعلق بغزة، لا من أجل

الحصار أو فتح معاير، هذه العملية عنوانها الرئيس هو القدس، لنقول للعالم أجمع أن محور الصراع مع العدو هو القدس".

وشدد هنية: "استراتيجيتنا كانت ولا زالت عدم استقرار العدو، نحقق ذلك في أن نظل في حالة اشتباك معه، وبأي شيء، بالمقاومة الشعبية، البندقية، بالصاروخ، بالاعتكاف، بالحجارة، إذ أن كل شيء له وقته ولحظة استخدام".

وأضاف: "خيار التحرير والعودة يكون من خلال المقاومة، خاصة أننا قد جربنا خيار التفاوض والاعتراف بالكيان، فيما النتيجة كانت فاشلة ومرة وصعبة علينا". وتابع: "امتدادات المقاومة وتشعباتها متعددة، من كفاح مسلح ومقاومة سلمية وشعبية واضرابات وقطع حبال عن الكيان في الخارج، والسوشيال ميديا.. كلها مقاومة، طالما أنه في مواجهة العدو".

وقال هنية: "اقتربنا من النصر، لا نريد أن نستخف بالعدو، ولكننا ليل نهار نجهز أنفسنا من أنفاق وصواريخ وفضادع بشرية ونستعد بطريقتنا، فبعد 73 سنة اسرائيل لم تعد قادرة على حماية نفسها". وأضاف، "كل مكون من أبناء شعبنا يحدد طبيعته ودوره في استراتيجية التحرير، فلا أحد سيمنعنا في استئناف المقاومة في الضفة ولا في أي مكان".

ما حصلنا عليه في سيف القدس لن نسلمه للاحتلال في ملف الإعمار

وشدد هنية على أن ما حصلت عليه المقاومة في معركة سيف القدس، لن يسلم للاحتلال في ملف الإعمار، وأن المقاومة ستتمسك بمكاسبها، ولن تضع قضية الإعمار على الطاولة، وسيتم إعمار ما دمره الاحتلال".

وحول وحدة الشعب الفلسطيني خلال المعركة الأخيرة، قال هنية إن "الشعب الفلسطيني ظهر موحدًا في هذه المعركة، رأينا عشرات الألوف تتاصر القدس وغزة والشيخ جراح، ونحن على بعد آلاف الكيلومترات، وسمعنا هتافكم، وأنتم تهتفون للمقاومة وفصائلها وللصمود، وحيوية شعبنا وأهلنا في لبنان، والفعل الذي شاهدناه على الرغم من الظروف الصعبة في لبنان وكل مكان، وإذ بالشعب الفلسطيني كله موحد".

وأكد هنية على أهمية أن تكون الفصائل الفلسطينية منطوية داخل منظمة التحرير، التي يجب أن تضم الجميع، وأن "تلعب القوى الفلسطينية دورًا في بناء مؤسسات السلطة".

وأشار هنية إلى التحول الذي شهده المجتمع الدولي وتغير نظرتهم لهذه الأمور، وقال: "الحراك كان كبيرًا وغير مسبوقًا، وعدة مدن منها أميركية وأوروبية قد شهدت تظاهرات كبيرة، كما على الصعيد السياسي الذي شهد حراكًا مميزًا ولعب دورًا ضاغطًا على الاحتلال".

وختم هنية حديثه قائلاً: "سنرى الانتصار قريباً وما ذلك على الله ببعيد".

قدس برس، 2021/6/29

11. فتح: اتفاق "إسرائيل" وحماس حول غزة يكرّس الانقسام

رام الله: هاجمت حركة فتح اتفاقاً بين إسرائيل و«حركة حماس»، لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل حرب الـ11 يوماً التي اندلعت الشهر الماضي، قائلة إنه يأتي في إطار تكريس الانقسام. وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني: «إن المعادلة الأساسية لرفع المعاناة وعودة الحياة إلى طبيعتها في قطاع غزة، هي رفع الحصار الظالم وإنهاء الانقسام، وعودة وحدة الوطن الإدارية والسياسية والأمنية، وليس توقيع اتفاق مع إسرائيل في إطار تكريس الانقسام». وأضاف الفتياني لإذاعة صوت فلسطين الرسمية: «إن اتفاق (حماس) وإسرائيل على عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل العدوان الإسرائيلي على غزة، يأتي في إطار تكريس الانقسام والانفصال ومواصلة الحصار». وتابع إن «حماس» تهدف إلى تعزيز الحصار ومواصلته، كونها مستفيدة منه مالياً، وتترجم معادلة «إن عدتم عدنا» بمعنى توجيه رسالة لإسرائيل بضرورة السماح بإدخال المال والوقود إلى غزة، وبالتالي تلتزم «حماس» بالهدوء.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/30

12. هنية يلتقي نصر الله والجماعة الإسلامية في لبنان

ذكرت القدس، القدس، 2021/6/29، من بيروت: واصل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عقده سلسلة من اللقاءات مع شخصيات ومسؤولين وجهات حزبية لبنانية في زيارته المستمرة منذ يوم الأحد الماضي. وأعلن حزب الله اللبناني، عن لقاء جمع هنية والوفد القيادي المرافق له، مع أمين عام الحزب حسن نصر الله. وبحسب بيان للحزب، فإن نصر الله وهنية استعرضا خلال الاجتماع معركة "سيف القدس" وأسبابها ومجرياتها ونتائجها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً مما يُمكن المقاومة في فلسطين ومعها محور المقاومة في المنطقة من البناء على هذا النصر الكبير وتوظيف وتنظيم كل الطاقات والقدرات من أجل الوصول إلى النصر الحاسم. وأكد الطرفان على عمق العلاقة القائمة بين حزب الله وحركة حماس وموقعها الأساسي في هذا المحور وفي هذه المعركة الحاسمة.

كما التقى هنية، والوفد المرافق له، مع قيادة الجماعة الإسلامية في لبنان برئاسة الأمين العام للجماعة عزام الأيوبي. وعبر الأيوبي عن تقديره لهذه الزيارة، مؤكداً موقف الجماعة الثابت الداعم

للقضية الفلسطينية ورفض التوطين، مشيداً بالدور المميز الذي لعبته المقاومة الفلسطينية خلال المعركة الأخيرة "سيف القدس". كما جاء في بيان لمكتب هنية. من جانبه، عبر هنية عن تقديره لدور الجماعة الإسلامية في لبنان، مشيراً إلى المتغيرات التي حققتها المعركة وضرورة البناء عليها والمضي قدماً في استكمال تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني. واستعرض استراتيجية الحركة خلال المرحلة المقبلة وأولوياتها تجاه مجمل المتغيرات السياسية. وأضافت الأخبار، بيروت، 2021/6/29، من بيروت: علمت «الأخبار» أن اللقاء مع نصر الله جاء لـ«وضع الخطط العملية لتنسيق التعاون بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، لتثبيت المعادلة التي أعلنها نصر الله بأن أي اعتداء على القدس يعني حرباً إقليمية»، وقد تم تأكيد عمق العلاقة القائمة بين حزب الله و«حماس»، و«موقعها الأساسي في هذا المحور وفي هذه المعركة الحاسمة». كما بحث المجتمعون مستقبل المنطقة، وتصورهم أن «معركة التحرير الكبرى اقتربت».

13. مرة: حماس ناقشت في لبنان قضايا المقاومة والوحدة الوطنية وطالبت بالتخفيف عن اللاجئين

بيروت-محمد شهابي: قال القيادي في حركة "حماس"، رأفت مرة، إن "زيارة وفد حماس، برئاسة رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، إلى لبنان، تأتي استكمالاً للجولة التي تقوم بها الحركة، وتشمل عدداً من الدول العربية والإسلامية، لاستعراض نتائج معركة سيف القدس على القضية الفلسطينية". وأشار القيادي في حماس في حديثه لـ"قدس برس"، إلى أن "وفد الحركة، دعا الحكومة اللبنانية، إلى إقرار الحقوق المدنية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين، بهدف تحقيق حياة كريمة لهم لحين عودتهم إلى أرضهم". كما طالبا بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، والمساهمة بالتخفيف عنهم وتحسين أوضاعهم الإنسانية، في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تعصف بلبنان. وقال مرة، أن "حماس طالبت الحكومة اللبنانية بالضغط على وكالة الأونروا، لتنفيذ برنامج طوارئ وإغاثي عاجل للتخفيف عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

قدس برس، 2021/6/29

14. حماس: اعتداء الاحتلال في سلوان عبث في صواعق التفجير

أكدت حركة حماس أن ما يقوم به الاحتلال من تعدد سافر واقتحام لحي البستان في سلوان بنية هدم البيوت وتهجير أهله هو تجاوز جديد للخطوط الحمراء وعبث في صواعق تفجير لا يعرف عقابها. وقال الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس محمد حمادة إن المقاومة منتبهة ومتيقظة لما يقوم به الاحتلال في القدس، مؤكداً أنها لن تسمح للمحتل أن يستمر في سياسة قضم القدس رويداً رويداً من

أجل تزوير واقعها واستكمال تهويدها. ونوه بأن خيارات المقاومة في الرد على الاحتلال مفتوحة ومتعددة وكلها قابلة للدراسة والتنفيذ.

موقع حركة حماس، 2021/6/29

15. الجهاد: المقاومة تراقب ما يجري من تصعيد صهيوني في حي سلوان

حملت "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين الثلاثاء، الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عما يجري في حي البستان، وفي كل أحياء القدس المحتلة. ودعت الحركة في بيان لها، الثلاثاء، أبناء شعبنا من المقدسيين إلى التصدي بكل حزم للاعتداءات الصهيونية على منازلهم وممتلكاتهم وأراضيهم، وعدم السماح لقوات الاحتلال بالمساس بها، وتفعيل كل سبل المواجهة في الدفاع عن أنفسهم، والبقاء في بيوتهم مهما كلف ذلك من أثمان.

وشددت الجهاد على أن المقاومة تواصل استعدادها وتؤكد جهوزيتها للتصدي لأي عدوان يرتكبه العدو، وعينها على القدس وما يجري فيها من تصعيد صهيوني يمس بقواعد الاشتباك، وهو ما ينذر بتفجير الصراع واشتعال المنطقة".

وكالة القدس للأخبار، 2021/6/29

16. فتح: هدم المنازل في سلوان وتشريد أصحابها جريمة حرب ضد الإنسانية

رام الله: استنكر المفوض العام للعلاقات الدولية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتوح، عمليات هدم المنازل والمنشآت التي تنفذها حكومة الاحتلال الاسرائيلي منذ صباح هذا اليوم في منطقة حي البستان في سلوان شرقي القدس. وقال فتوح في بيان له، الثلاثاء، إن عمليات هدم المنازل وتشريد أصحابها جريمة حرب ضد الإنسانية، وتطهير عرقي، وتهجير قسري لمئات المواطنين في الشيخ جراح والبستان وبطن الهوى في القدس، والتي تهدف الى تهويد المدينة، وطمس الهوية الفلسطينية. وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن هذا التصعيد الخطير ضد شعبنا الأعزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

17. حماس تدين افتتاح سفارة للكيان الصهيوني في أبو ظبي

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، الثلاثاء، إن افتتاح سفارة للكيان الصهيوني في أبو ظبي، يعكس إصرار دولة الإمارات على الخطيئة القومية التي ارتكبتها بتوقيعها اتفاق التطبيع. وأوضح قاسم في تصريح صحفي أن تزامن افتتاح السفارة مع عملية الهدم في حي سلوان في مدينة

القدس المحتلة، يؤكد ما "تحذر منه دائماً بأن اتفاقات التطبيع ستشجع الاحتلال على تصعيد عدوانه ضد شعبنا ومقدساته".

قدس برس، 2021/6/29

18. مطالبات بمحاكمة رئيس الموساد السابق لكشفه معلومات سرية

تل أبيب: وجه الجنرالان سابقان في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، يوسي لانغوتسكي وجوني أرنون، إلى المستشار القضائي للحكومة، أביحاي مندلبليت، طلباً بفتح تحقيق رسمي مع رئيس «الموساد» السابق، يوسي كوهين الذي انتهت مهامه مؤخراً، ومحاكمته على كشفه معلومات سرية عن عمل الجهاز.

وقال الجنرالان إنهما سيتقدمان بشكوى رسمية إلى الشرطة أو اتخاذ إجراءات أخرى ضد كوهين، بعد أن أجرى مقابلة مطولة مع تلفزيون «القناة 12» الإسرائيلي، كشف خلالها معلومات سرية بعضها للمرة الأولى، حول دور إسرائيل في عمليات نفذتها في إيران. وأكدوا على أن ما فعله كوهين في أيام خدمته الأخيرة في الموساد، جاءت لأغراض شخصية يقصد بها التمهيد للدخول إلى عالم السياسة كرئيس حكومة قادم، ولكنه على الطريق وجه ضربة لجهاز الموساد وعملائه.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/30

19. مجلس المستوطنات في الضفة الغربية يعلن موافقته على إخلاء مستعمرة "أفيتار" ضمن "تسوية"

القدس المحتلة - محمد وتد: أعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، مساء الإثنين، أن سكان البؤرة الاستيطانية "أفيتار" وافقوا على إخلائها بناءً على خطة عرضتها الحكومة الجديدة. وسيغادر المستوطنون البؤرة التي أقاموها "بصورة غير قانونية إسرائيلية" واستبدلوها ببيوت متنقلة على جبل صبيح قرب بلدة بيتا جنوب نابلس، حتى نهاية الأسبوع الجاري، على أن يتم تشريع إقامتها مستقبلاً. وجاء هذا الإعلان، قبل يوم واحد من تاريخ الإخلاء النهائي المحدد لـ 50 عائلة من المستوطنين احتلت المكان منذ فبراير/شباط الماضي، حيث يدخل الأمر العسكري لإخلاء البؤرة الاستيطانية حيز التنفيذ الثلاثاء.

الجزيرة.نت، 2021/6/29

20. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تحذر من تصعيد بالضفة الغربية بسبب مستعمرة "أفيتار"

يأتي الإعلان عن "التسوية" بشأن مستوطنة "أفيتار" خلافا لموقف المؤسسة الأمنية ودون إشراكها في صياغة بنود الخطة، فحسب صحيفة "هآرتس" فوجئ كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية بتقارير تتناول الاتفاق مع المستوطنين في "أفيتار" مما يسمح بالإبقاء على المنازل الاستيطانية في مكانها، وإقامة قاعدة عسكرية بالموقع.

ونقلت الصحيفة عن هؤلاء قولهم "مخطط التسوية يتعارض مع موقف كبار مسؤولي القيادة المركزية والاستخبارات، والذي يقضي بضرورة إخلاء البؤرة الاستيطانية على الفور، من أجل منع تصعيد في الضفة".

وكشفت هآرتس النقاب عن اجتماع عقده مسؤولون كبار بالمؤسسة الأمنية مساء الأحد، بمن فيهم رئيس هيئة أركان الجيش أفيغ كوخافي، للمصادقة على خطة إخلاء البؤرة الاستيطانية التي كان مقررا أن تتم الأيام المقبلة دون أية تسوية مع قادة المستوطنين.

وعند مغادرتهم المناقشة، فوجئ المشاركون بوجود اتفاق تم التوصل إليه بين غانتس والمستوطنين. ورغم ذلك، لا يزال الجيش والشرطة مستعدين لإخلاء البؤرة الاستيطانية. وأوضح أحد كبار المسؤولين العسكريين أنه، رغم دعمهم إخلاء متفق عليه للبؤرة الاستيطانية، خوفاً من العنف والمواجهات مع المستوطنين، ولكنه ليس ضمن خطة "تسوية" تسمح بإقامة مدرسة دينية عسكرية تعيش بها عدة عائلات من المستوطنين.

وأضاف "موقف المؤسسة الأمنية لم يتغير.. يجب إخلاء أفيتار، لكن تم تجاوزنا والتوصل إلى تسوية ليست جيدة لإسرائيل، ومن شأنها أن تصعد التوتر الميداني".

الجزيرة.نت، 2021/6/29

21. محكمة إسرائيلية تُرجئ محاكمة نتنياهو

أرجأت المحكمة المركزية في القدس اليوم، محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، حتى يوم 12 تموز المقبل، مستجيبة لطلب النيابة العامة بتمديد مهلة تسليم مواد من هاتف مدير عام موقع «واللا» الإلكتروني السابق، إيلان يشوعا. والذي يُعدّ الشاهد المركزي في «الملف 4000» ضد نتنياهو، حتى 5 تموز. في المقابل، رفضت المحكمة طلب إدلاء مدير عام وزارة الاتصالات السابق، آفي بيرغر، بشهادته الأسبوع المقبل.

الأخبار، بيروت، 2021/6/30

22. الاحتلال يباشر عمليات هدم في بلدة سلوان واندلاع مواجهات أصيب فيها فلسطينيون

باشرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات هدم في بلدة سلوان بالقدس المحتلة بعد اقتحامها، وأدى ذلك لاندلاع مواجهات أصيب فيها فلسطينيون. فقد هدمت قوات الاحتلال -صباح الثلاثاء- بواسطة الجرافات- محلا تجاريا في حي البستان ومنزلا من 3 طوابق في حي السيح ببلدة سلوان، البوابة الجنوبية للمسجد الأقصى. واقتحمت قوة إسرائيلية كبيرة بلدة سلوان بعد انقضاء مهلة حدها الاحتلال لعائلات فلسطينية كي تهدم بيوتها بأنفسها بذريعة أنها بنيت بدون ترخيص، وكانت أكثر من 20 عائلة في حي البستان بسلوان قد تسلمت أوامر هدم.

ومع بدء عملية الاقتحام، اندلعت اشتباكات بين الأهالي وقوات الاحتلال التي استخدمت قنابل الغاز وقنابل الصوت، وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس بإصابة 13 فلسطينيا، كما أصيب مصور الجزيرة لبيب جزاوي بجروح إثر إلقاء قنبلة صوت باتجاهه.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن الأهالي احتشدوا منذ ساعات صباح الثلاثاء، وقاموا بالتصدي للجنود الإسرائيليين الذين أمّنوا الجرافات. وأفاد مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال أرادت من خلال هذه العملية اختبار ردود فعل الفلسطينيين على عمليات الهدم، مشيرا إلى أن أهالي حي البستان في سلوان تصدوا بقوة للاقتحام. وقال إن هذه العملية تفتح الباب لهدم عشرات المنازل، مشيرا إلى أن نحو 70 منزلا في بلدة سلوان مهدد بالهدم.

الجزيرة. نت، 2021/6/29

23. "شؤون الاسرى": 56 يوما من الإضراب وتحذيرات من خطورة الوضع الصحي للأسير أبو عطوان

رام الله: حذّر المتحدث باسم هيئة شؤون الاسرى والمحررين حسن عبد ربه، من خطورة الوضع الصحي للأسير الغضنفر أبو عطوان، المضرب عن الطعام لليوم الـ56 على التوالي رفضا لاعتقاله الاداري، بسبب نقص السوائل وتأثير ذلك على وظائف الأعضاء الحيوية كالقلب والكلية، الأمر الذي أدى لفقدانه الوعي، ومعاناته من آلام في كل أنحاء جسده. وأكد عبد ربه في حديث لإذاعة صوت فلسطين، صباح الثلاثاء، أن الأسير أبو عطوان مستمر في إضرابه عن الطعام حتى تحقيق مطلبه بتحديد سقف زمني لاعتقاله الاداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

24. خبير فلسطيني بأروقة المحكمة الجنائية الدولية يجمع أدلة ضد "إسرائيل"

غزة: منذ 2015، رفع محامي حقوق الإنسان الفلسطيني راجي الصوراني (66 عاماً)، عشرات الدعاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد إسرائيل التي تحاصر القطاع الساحلي الفقير منذ أكثر من 14 عاماً، ممثلاً لفلسطينيين يقول إنهم ضحايا «جرائم حرب» ارتكبتها إسرائيل. وصار بإمكان الفلسطينيين رفع دعاوى أمام المحكمة بعدما صادقت السلطة الفلسطينية على نظام روما الأساسي للمحكمة. ويرى الصوراني الذي درس في مصر ولبنان قبل أن يؤسس «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان» في غزة في العام 1995، أن تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في هذه القضايا «سيسمح للضحايا باستعادة كرامتهم وتحقيق العدالة المناسبة»، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول المحامي الذي يرأس فريقاً من نحو ستين شخصاً، «نحن ثوار رومانسيون جداً وحالمون. الواقع من حولنا محزن وسيئ للغاية، وغير متوازن على الإطلاق».

ويقوم الفريق بتوثيق أدلة محتملة قد تساهم في إثبات تورط إسرائيل باستهداف مدنيين عمداً خلال الحروب بينها وبين قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس. وتتفي إسرائيل تماماً استهداف مدنيين. وتتناول الملفات التي يجمعها الصوراني حصار غزة وروايات ضحايا في حرب 2014، وقمع احتجاجات «مسيرة العودة الكبرى» العام 2018، وصولاً إلى الحرب الأخيرة في مايو (أيار). وفيها صور مبان مدمرة، وقوائم تفصيلية بأسماء الضحايا، وتقارير عن الصواريخ التي استخدمها الجيش الإسرائيلي، وخرائط للمواقع التي تم قصفها... كلها موضبة بعناية في عشرات الملفات والخزانات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/29

25. المستوطنون يقيمون بؤرة على أراضي كيسان ويضرمون النيران بمئات الأشجار في بورين

محافظات - "الأيام": صعد المستوطنون من اعتداءاتهم، أمس، وأقدموا على إقامة بؤرة استيطانية على أراضي قرية كيسان ونصبوا فيها 20 بيتاً متنقلاً، وأضرموا النيران بمئات الأشجار في أراضي قرية بورين الزراعية، وأخطرت بهدم أربعة منازل مأهولة في قرية الولجة، ووقف بناء مدرسة في مسافر يطا.

وأفاد نائب رئيس محلي قروي كيسان أحمد غزال بإقدام المستوطنين على نصب قرابة 20 بيتاً متنقلاً، في أراضي مواطنين غرب القرية.

وقالت مصادر محلية، إن مستوطني "أبي هناحل" الجائمة على أراضي القرية كانوا قد استولوا بقوة السلاح وحماية جيش الاحتلال على أراض تقدر مساحتها بأكثر من 50 دونماً، غرب القرية، وشقوا طرقاً إليها وأقاموا فيها بنى تحتية، قبل أن ينصبوا البيوت المتنقلة فيها لترسيخ سرتهم للأرض.

الأيام، رام الله، 2021/6/30

26. اتحاد المقاولين: 500 مليون شيكل بضائع لغزة يحتجزها الاحتلال في موانئه

حامد جاد: قدر المجلس التنسيقي للقطاع الخاص قيمة البضائع التي يحتجزها الاحتلال في موانئه ويمنع إدخالها إلى قطاع غزة بنحو 500 مليون شيكل. ودعا نائب رئيس اتحاد المقاولين اسامة كحيل، في كلمة ألقاها نيابة عن المجلس خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الاتحاد العام للصناعات بمدينة غزة، إلى الضغط على إسرائيل من أجل إعادة فتح معابر القطاع في الاتجاهين، واصفاً ما اتخذ من تدخلات حتى الآن في هذا الشأن بالخجولة. وأشار كحيل في معرض اجابته عن سؤال لـ"الايام" الى أن مؤسسات القطاع الخاص تعمل حالياً على حصر الاضرار التي ألحقها الاحتلال خلال عدوانه الاخير بكل قطاع من القطاعات الاقتصادية متوقعا اعلان مجمل الخسائر التي لحقت بالقطاع الخاص الاسبوع المقبل.

الأيام، رام الله، 2021/6/27

27. اتفاق يتبلور بين "إسرائيل" وقطر حول تحويل المنحة المالية إلى القطاع

القدس - وكالات: قالت مصادر في الجيش الإسرائيلي، إن اتفاقاً آخذ بالتبلور بين قطر وإسرائيل بشأن تحويل المنحة المالية القطرية إلى قطاع غزة، في نهاية الأسبوع الحالي، بواسطة مندوبين من الأمم المتحدة، حسبما ذكر موقع "واللا" العبري الإلكتروني، أمس.

وأضاف "واللا"، إن إدخال المنحة القطرية إلى القطاع سيسمح للجيش الإسرائيلي بالاستعداد لعدد من السيناريوهات في المنطقة، وبينها تدهور الوضع الأمني. وأفاد "واللا" بأنه "بموجب توصية قادة جهاز الأمن الإسرائيلي، وبمصادقة المستوى السياسي، ستجري المفاوضات من خلال عدة قنوات".

وأضاف الموقع الإلكتروني، إنه "في موازاة ذلك، أوضحت مصادر رفيعة المستوى في الجيش الإسرائيلي خلال محادثات مغلقة أنه من الجائز أنه سيكون بالإمكان التوصل إلى تفاهات مقلصة، كخطوات لبناء الثقة، تسمح للمستوى السياسي في إسرائيل تقليص القيود على نقل بضائع إلى قطاع غزة". ونقل "واللا" عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع قوله، إنه "لا توجد أي نية بتقييد قطاع غزة

بالأدوية، المعدات الطبية واللقاحات (ضد كورونا). و(حماس) تريد العودة إلى الأيام التي سبقت عملية (حارس الأسوار) العسكرية، والإجابة، الآن، هي لا".

الأيام، رام الله، 2021/6/30

28. الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية للتعاون الاقتصادي

وام: استقبل عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات، نظيره الإسرائيلي يائير لابيد، وذلك في أول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية إسرائيلي إلى الدولة. ووقع بن زايد ولابيد على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الخليج، الشارقة، 2021/6/30

29. ملك البحرين يعين سفيراً له في تل أبيب

أعلنت وكالة أنباء البحرين أن العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة عين خالد الجلاهمة رئيساً للبعثة الدبلوماسية البحرينية في الدولة العبرية.

الأيام، رام الله، 2021/6/30

30. باكستان تنفي قيام أي مسؤول فيها بزيارة "إسرائيل"

نيويورك: عبد الحميد صيام: نفت المتحدث الرسمي باسم البعثة الدائمة لباكستان ما تناولته الأخبار عن زيارة مسؤول باكستاني لإسرائيل سرا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. جاء ذلك ردا على استفسار وجهته "القدس العربي" للمتحدثة باسم البعثة، الدكتورة مريم خان، حول ما ورد في صحيفة "إسرائيل اليوم" الأسبوع الماضي حول زيارة مستشار باكستاني يحمل الجنسية البريطانية لإسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2021/6/30

31. الجامعة العربية تدين هدم المنازل بسلوان في القدس المحتلة

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية، بأشد العبارات، ما يتعرض له حي البستان في بلدة سلوان بالقدس المحتلة من هجمة احتلالية شرسة ممنهجة للهدم وتهجير العائلات في إطار استمرار إسرائيل في سياسة التمييز والفصل العنصري والتطهير العرقي للفلسطينيين في مدينة القدس بهدف تزوير

التاريخ وتهويد المدينة، بعد ما بدأت عملية الهدم فعلا بوحدة من 17 منزلاً ومنشأة مهددة بحي البستان بسلوان صباح اليوم [أمس].

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

32. بايدن يوثق العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية ويدعو بنيت لزيارة قريبة

تل أبيب- نظير مجلي: مع اختتام اللقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن، وبين الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، في البيت الأبيض، أكدت مصادر سياسية إسرائيلية، أن البلدين انطلقا نحو تثبيت العلاقات بينهما على مسار جديد تماماً، وأن البيت الأبيض باشر في اتصالات مع مكتب رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، لتنسيق زيارته الأولى إلى واشنطن. وقال المصدر إن الأميركيين يتعمدون التعامل بشكل حميم بالغ مع المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، أولاً انتقاماً من رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، الذي يعتبرونه «متعطرساً ومتطاولاً وناكراً للجميل»، وثانياً، لأنهم معنيون فعلاً بعلاقات ودية تتيح لهم التعاون الاستراتيجي في كل الجبهات، وإبقاء الخلافات وراء الكواليس ومحاولة تجاوزها بطرق ودية.

وأوضح مصدر آخر في تل أبيب، أن الأميركيين تحدثوا عن سياسة الحكومة الإسرائيلية بإعجاب مع ريفلين، ولكنهم يعرفون أن القانون الإسرائيلي لا يعطي رئيس الدولة صلاحيات سياسية، ولذلك يستعجلون زيارة رئيس الوزراء، بنيت، صاحب الصلاحيات التنفيذية. وبحسب موقع «واللا» الإخباري، فإن بريت ماكغرك، كبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط، يدير المحادثات لترتيب زيارة بنيت مع مستشارته السياسية، شمريت مئير، وستتم الزيارة قبيل نهاية يوليو (تموز) القادم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/30

33. رئيس وزراء كندا يُعرب لعباس عن رفضه لطرد السكان الفلسطينيين من أحياء القدس الشرقية

جرى اتصال هاتفى بين الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، اليوم الثلاثاء. حيث جرى خلال الاتصال، الحديث حول آخر المستجدات، والجهود الدولية المبذولة لتثبيت التهدئة الشاملة في الأراضي الفلسطينية كافة، والمساعدات الدولية لإعادة اعمار قطاع غزة، واهمية العودة إلى العملية السياسية. وقدم رئيس الوزراء الكندي، التعازي للرئيس وللشعب الفلسطيني بالضحايا الذين سقطوا في العدوان الأخير على قطاع غزة.

وأعرب ترودو عن قلق بلاده ورفضها لما يجري من طرد للسكان الفلسطينيين من حي الشيخ جراح وأحياء القدس، وأهمية احترام الأماكن الدينية، مؤكداً موقف كندا المتوافق مع القانون الدولي والرفض للاستيطان.

وأشار إلى حرص كندا على إرساء السلام في المنطقة، ومواصلة تقديم المساعدات الاغاثية، والمساعدات لووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، منوهاً إلى ان كندا ستوفد وزير خارجيتها للمنطقة الأسبوع المقبل لتؤكد التزامها بتحقيق السلام القائم على مبدأ حل الدولتين، وإرساء الامن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

34. الحزب الشيوعي اليوناني يؤكد أهمية التضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني

أكد الحزب الشيوعي اليوناني أهمية التضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأدان دور السياسة الأمريكية والإسرائيلية التي وصفها بالسياسات الامبريالية المعادية لحقوق شعوب المنطقة والتي تسعى لإشعال الحروب وبؤر التوتر بالعالم خدمة لمصالحها وسياسات الهيمنة وتطوير التعاون العسكري مع اليونان بما يتعارض مع مصالح الشعب اليوناني والسلام الدولي.

وكرر الأمين العام للحزب ديمتري كوتسوباس، في كلمته أمام أعمال المؤتمر العام الـ 21 للحزب الذي عقده بالعاصمة اليونانية أثينا، مواقف حزبه المؤيدة للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وتجسيد تقرير المصير وإقامة دولته وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي بما فيها حقوق اللاجئين والافراج عن كافة الأسرى، وطالب الحكومة اليونانية الاعتراف بدولة فلسطين وفقاً لقرار البرلمان اليوناني بالإجماع لعام 2015 على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/29

35. غوتيريش يُعرب عن "قلقه العميق" إزاء عمليات الهدم في بلدة سلوان بالقدس الشرقية

أعرب أمين الأمم المتحدة العام أنطونيو غوتيريش، يوم الثلاثاء، عن "قلقه العميق" إزاء عمليات الهدم في بلدة سلوان بالقدس الشرقية، مطالباً إسرائيل بوقفها والامتثال للقانون الإنساني الدولي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقال دوجاريك إن "الأمين العام قلق جدا إزاء عمليات الهدم بحي سلوان بالقدس الشرقية، ونحن نتابع من كتب هذه التطورات"، في رد عن سؤال بشأن موقفه من هدم الشرطة الإسرائيلية لمحل تجاري تعود ملكيته لأسرة فلسطينية.

وأضاف "يطالب الأمين العام السلطات الإسرائيلية بوقف هذه التصرفات والامتثال للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان". وأكد دوجاريك أن "الأمانة العام ستواصل الإبلاغ عن مثل هذه التطورات لمجلس الأمن الدولي والهيئات الأممية الأخرى، وموقفنا في هذا الشأن واضح للغاية".

الجزيرة.نت، 2021/6/29

36. مقتل نزار بنات: السلطة على مفترق طرق مصيري

أشرف العجومي

الحديث عن حادثة وفاة المواطن نزار بنات بمعزل عما سبقها من أحداث ومواقف لا يعكس الحقيقة كاملة، ولا يفسر الواقع الذي نعيشه هذه الأيام في مناطق الضفة الغربية تحديداً أو مناطق سيطرة السلطة الوطنية. ومن نافل القول التأكيد على أن عملية اعتقال وقتل بنات شكلت صدمة كبيرة وقوية للمجتمع الفلسطيني، ليس فقط لأن فيها مخالفة واضحة وقاطعة للقانون الفلسطيني، بل وأيضاً لأنها تمثل استهتاراً بقيمة الحياة الانسانية التي يجب أن تُحترم وتعتبر أولوية قصوى في وظيفة أي نظام حكم سليم، وبالذات لأن أوضاعنا لها خصوصية ربما لا يماثلها أي وضع في أي مكان في العالم، ونحن نعاني من الاحتلال الإسرائيلي الذي يسرق كل شيء لدينا بما فيها أرواح وحياة البشر.

كما أن معالجة السلطة لموضوع مقتل بنات كان سيئاً ومتأخراً، ولا يأخذ بالاعتبار الرأي العام ومدى حساسية المسألة التي تعصف بالمجتمع والسلطة وتهدد باستقرارها وربما وجودها لاحقاً. كان من المفروض أن تعلن السلطة على أعلى مستوى منذ اللحظة الأولى أن خطأ قد حصل، وأنها تتحمل المسؤولية الكاملة عنه وأنها اتخذت إجراءات فورية من قبيل إيقاف كل المتورطين بالموضوع بمن فيها مسؤولون كبار عن العمل حتى انتهاء التحقيق في الموضوع وتقديم المخالفين للعدالة. كما أن لجنة التحقيق يجب أن تشكل من جهات عديدة ترضي جميع الأطراف وتكون موثوقة بحيث تكون استخلاصاتها مقبولة من الجميع. وكان ينبغي أن تذهب شخصيات قيادية كبيرة لزيارة عائلة بنات لتقديم واجب العزاء وتقديم كل ما يلزم للعائلة. فغياب السلطة في الأيام الأولى أحدث فراغاً كبيراً وسمح لكل من يشاء أن يستغله ويوظفه لصالحه.

وكان يمكن أن تمر حادثة مقتل بنات بطريقة أقل حدة مما شهدنا لو أن توقيتها كان مختلفاً. فهي قد أتت في وضع تدهورت فيه شعبية السلطة والقيادة إلى أدنى مستوياتها بسبب طريقة تأجيل

الانتخابات العامة، وضعف أداء السلطة خلال الحرب الإسرائيلية مع غزة، وأيضاً بسبب فضيحة صفقة اللقاحات الكارثية، بالإضافة إلى مشكلات عديدة ترتبط بسوء الأداء وقضايا فساد، والشرخ في العلاقة بين الجمهور والمستويات القيادية، كلها أمور تضافرت فيما بينها، ما جعل الحادثة الأخيرة تكتسب أهمية استثنائية وتخلق أصداً محليةً ودوليةً كبيرةً وبعيدة المدى تمس بالسلطة وعلاقتها مع المواطنين ومع الجهات الدولية. ناهيك عن سلوك الأمن في مواجهة المتظاهرين المحتجين على مقتل نزار بنات. والذي لم يراع حساسية المسألة ويمتص غضب الناس ويفوت الفرصة على من يريد مفاقمة الأمور بشكل كبير.

السلطة الآن في وضع خطير وعلى مفترق طرق، فقد يتم تجاوز الموضوع غالباً هذه المرة بسبب تضارب أهداف المحتجين واختلاف مواقفهم، ولكن لا توجد ضمانات على الإطلاق بأنه إذا حصلت حادثة أخرى مشابهة تعكس خللاً في سلوك السلطة ستستطيع الصمود في ظل موجة من التظاهرات والهيجان الشعبي. خصوصاً وأن تآكلاً كبيراً في شعبية السلطة قد حصل في السنوات الأخيرة بسبب ضعف الأداء وتغول السلطة التنفيذية، وغياب السلطة التشريعية والرقابة الحقيقية، وتحجيم السلطة القضائية والاعتداء على استقلاليتها وفقدان الثقة فيها، وعدم وجود محاسبة حقيقية على الأخطاء وسوء الإدارة والفساد في مؤسسات السلطة، وتقلص مساحة الديمقراطية وحرية الرأي.

ما يمنع تدهور الأمور إلى حد الدمار الشامل والفوضى هو عدم توحيد شعارات ومطالب الاحتجاج، وهنا من المفيد العودة قليلاً للوراء إلى الاحتجاجات على قانون الضمان الاجتماعي التي كادت تسقط السلطة لو لم يتم التراجع عن القانون، مع أن الموضوع هو اقتصادي-اجتماعي ويخص قطاعاً محدداً وليس كل الشعب. وفي الاحتجاج على مقتل بنات تدخلت عوامل وأجندات متناقضة لم تستطع تجنيد الشارع بشكل كبير برغم التظاهرة الكبيرة في الخليل خلال جنازة بنات. فمن المحتجين من ينتمي إلى فصائل لها رغبة جافة في انهيار السلطة والدخول في حالة فوضى تنتج وضعاً شبيهاً بما حصل في غزة، مع فارق أنه لا يمكن السيطرة على الضفة لأسباب جغرافية وبسبب وجود الاحتلال الإسرائيلي الذي سيمنع ذلك. ومن المحتجين من يحاول الانتقام من السلطة وتصفية حسابات معها، ومن يحاول كسب الشعبية لدواعي انتخابية مستقبلية، وهناك أطراف إقليمية مؤثرة دخلت على خط الاحتجاجات. ولكن الغالبية الساحقة من المواطنين ينتقدون السلطة لأنهم يريدون اصلاحها ويريدون أن تكون أفضل وتقوم بواجباتها على أكمل وجه ولا يريدون تدميرها والدخول في حالة فوضى. وبالتالي لا يمكن اتهام المحتجين بأنهم طابور خامس، أو أنهم ضد السلطة أو ضد «فتح»، حتى مع إدراك وجود أجندات تخريبية.

الدرس الذي ينبغي تعلمه مما حدث هو ضرورة المسارعة في إحداث تغيير حقيقي في بنية وأداء السلطة بحيث تستعيد ثقة الجمهور. وفي هذا السياق من المهم السعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية، مع أن هذا الموضوع ليس سهلاً بسبب شعور «حماس» بالانتصار وشعورها بضعف السلطة و«فتح»، ولكن الأيام القادمة ستحمل «حماس» على التفكير ملياً في خيارها. وهنا من المفروض أن يشعر الجميع بجديّة التوجه للأطر الوجودية التي تضمن شراكة حقيقية وإصلاحاً ورقابة تضع حداً لسلسلة الأخطاء الكارثية. فالسلطة منجز وطني ودمارها لا يخدم شعبنا، ولكن عليها أن تكون بمستوى المسؤولية وأن تتطور نحو مؤسسات دولة ديمقراطية وحضارية.

الأيام، رام الله، 2021/6/30

37. أثر الصراع الإيراني الأمريكي في القضية الفلسطينية

د. عبد الله الأشعل

بدأ الصراع الإيراني الأمريكي بقيام الثورة الإسلامية عام 1979، لأن الثورة قامت ضد الشاه وعلاقته بـ (إسرائيل) وواشنطن وتبعية إيران لها، واستغلال إيران ضد الاتحاد السوفييتي في صراع الحرب الباردة، ولذلك كانت إيران وتركيا الأهم لواشنطن بسبب جوارهما المباشر للاتحاد السوفييتي. وقد حدثت أزمة مع تركيا عام 1974 ظهرت فيها أهمية تركيا لواشنطن والنااتو، وتراجعت واشنطن عن عقوباتها ضد تركيا عقاباً لها على غزوها قبرص واحتلالها شمال قبرص، لأن تركيا ردت على العقوبات الأمريكية بإغلاق قواعد النااتو العسكرية في الأراضي التركية. وكانت خسارة إيران ضربة استراتيجية قاصمة لواشنطن لم تعوضها حتى الآن ويعتقد أنها تحاول استرجاع إيران وإخضاعها رغم أن قطار الزمن تجاوز الهدف.

المهم بدأت الثورة الإسلامية في إيران بمعاداة (إسرائيل) وواشنطن، وهي تعلم العلاقة العضوية بين الطرفين. ثم دخلت إيران منطقة الصراع من خلال لبنان ثم تدخلت إيران في سوريا ومعها حزب الله عندما اتسع نطاق المؤامرة في العراق واليمن، وصارت إيران تطالب برحيل القوات الأمريكية من المنطقة والخليج في وقت يتصاعد فيه المد العربي المتجاوب مع (إسرائيل) ضد إيران.

فإن قلنا إن الصراع الإيراني/ الأمريكي قد أثر في القضية الفلسطينية فلا بد أن نحدد هذا الأثر:

أولاً: أدى الصراع الإيراني الأمريكي إلى زيادة اعتماد (إسرائيل) على واشنطن لمنع إيران من حياة أوراق القوة، خاصة في القوة النووية والعسكرية عموماً، واستدعى تهديد (إسرائيل) لإيران، ما أزعج واشنطن، واستجابت لـ(إسرائيل) ما زاد الصراع حدة.

ثانيا: أدى هذا الصراع إلى صراعات فرعية داخل المنطقة العربية، خاصة بين إيران والسعودية والبحرين والإمارات، مدعومة من واشنطن، ما خلق بؤرا للتوتر المزعجة لإيران ودفع هذه الدول إلى التقارب من (إسرائيل) وإحلال إيران محل (إسرائيل) بعد أن وصمت المقاومة المدعومة من إيران بالإرهاب. نكايه في إيران ومجاملة لواشنطن و(إسرائيل) فكأن الصراع العربي الإسرائيلي تغيرت وضعيته قبل أن يبدأ الصراع الأمريكي الإيراني بفضل كامب ديفيد وتمكين واشنطن لـ (إسرائيل) من العرب، فبدأوا يقدمون مبادرات للتسوية ذرا للرماد في العيون وهم يضمرون التخلي عن فلسطين لـ (إسرائيل).

ثالثا: أدى إنشاء حزب الله في لبنان إلى تنبيه (إسرائيل) إلى عدو جديد بعد أن ظهرت إيران بديلا عن العرب في معاداة (إسرائيل) وقد غير حزب الله المعادلة الداخلية والإقليمية لصالح الشيعة وإيران وهذه حيثيات وضعت حزب الله في الجامعة العربية على قوائم الإرهاب.

رابعا: كانت المقاومة الفلسطينية تدعمها مصر عبد الناصر ثم تنكر لها السادات بعد أن سلم لـ (إسرائيل) وأكد مبارك الخط نفسه، مع ميل تلقائي لـ (إسرائيل) بفضل ثقل واشنطن، ثم تخلت مصر عن المقاومة، كما انحسر التأييد العربي لها لصالح (إسرائيل)، فدعمتها إيران في غزة ولبنان، وهذا من آثار الصراع الأمريكي الإيراني.

فهل ترتب على دخول إيران حلبة الصراع انصراف العرب عن القضية أم أن الانصراف أثر من آثار التبعية العربية لواشنطن قبل تقاطع الصراع الإيراني الأمريكي مع دائرة الصراع العربي الإسرائيلي. الثابت أن العرب انصرفوا أولا فدخلت إيران ولذلك رحبت إيران بالثورات ضد الحكام العرب المتحالفين مع (إسرائيل) وواشنطن، وشكلت إيران معسكر المقاومة ضد (إسرائيل) وواشنطن، على أساس أن معسكر المقاومة يدعم فلسطين والأقصى، وأن (إسرائيل) وواشنطن والخليج يعملون على إخراج القضية الفلسطينية من دائرة الاهتمام الدولي.

خامسا: أصبحت مناصرة القضية الفلسطينية منفصلة عن دعم إيران، وهنا أعطى مساحة لبعض العرب أن يتضامنوا مع القضية دون الميل لإيران.

والخلاصة هي: إن اشتداد الصراع الإيراني الأمريكي يُضيق فرص الدعم للقضية الفلسطينية، ولا بد من المصالحة العربية الإيرانية، ولكن لمصلحة القضية، وضد (إسرائيل)، وهذه نتيجة لا تستند إلى الواقع المرير.

سادسا: مخطط (إسرائيل) لالتهام كل فلسطين والقدس ثابت وقديم قبل فصول الصراع الإيراني الأمريكي بل إن إيران الشاه كانت أداة في تنفيذ هذا المخطط. وترتب على ذلك أن قيام الثورة الإسلامية في إيران كان انتكاسة في هذا الجانب من المخطط، حيث فقدت (إسرائيل) حليفا قويا هو

شاه إيران، وحل محله نظام يكن العدا لـ (إسرائيل) ويناهضها بدعم المقاومة والدفاع عن الأقصى والقدس.

مقابل ذلك وصمت الجامعة العربية المقاومة بكل فروعها الفلسطينية واللبنانية بالإرهاب، وحلت إيران محل (إسرائيل) في توجيه فائض الغضب العربي على الأقل في السعودية والبحرين والإمارات ولكن بقية الدول العربية لا تزال تعد (إسرائيل) العدو الغاصب، وحتى الدول التي دخلت دائرة الاعتراف والتطبيع بالغواية أو القسر مع (إسرائيل) لا تزال تؤيد الجانب الفلسطيني مثل السودان والمغرب والإمارات ولو نظريا.

وقد لاحظنا أن نفوذ (إسرائيل) بدعم أمريكي اخترق العالم العربي حتى قبل بروز سياسات إيران الثورة.

ولاحظنا أيضا أن الصراع السعودي الإيراني غير المباشر في اليمن وسوريا ولبنان والعراق هو فرع من أصل وهو الصراع الأمريكي الإيراني، كما أن العدا بين السعودية وإيران راجع إلى مسائل أخرى بخلاف الصراع مع واشنطن ومقابل التحالف الأمريكي السعودي.

نخلص مما تقدم إلى النتائج الآتية:

1- أن الصراع الإيراني الأمريكي بدأ مع الثورة الإسلامية التي قلبت التحالف الأمريكي مع الشاه إلى حالة من العدا الشديد بين إيران الثورة وواشنطن لأسباب كثيرة من بينها انحياز واشنطن الأعمى للمشروع الصهيوني ضد الإيراني والتركي، وهي السبب في أن الصراع بين المشروعات الثلاثة هو على جثة العالم العربي.

2- أن دخول إيران إلى ساحة الصراع مع (إسرائيل) بدأ بعد انسحاب العرب من الصراع وتأميرهم مع (إسرائيل) على غزو بيروت 1982، وعلى إخراج المقاومة الفلسطينية من المنطقة وأن إيران هي التي تسببت في انسحاب (إسرائيل) من لبنان.

3- أن الصراع الإيراني الأمريكي أدى إلى اشتداده في ساحات أخرى، حيث ركزت إيران على المقاومة كما ركزت واشنطن على السعودية وصار الصراع الإيراني الأمريكي ينعكس في ساحات واسعة في اليمن والإضرار بالسعودية، لبنان وسوريا والعراق الذي أصبح ساحة لتصفية الحسابات الإيرانية الأمريكية.

4- أن الصراع الأمريكي الإيراني لن ينتهي لأنه الإطار العام، بينما المنازعات والملفات يمكن تسويتها في إطار هذا الصراع ولكن انحسار الصراع ينعكس على الهدوء في مختلف الساحات والطريق إلى تسوية كل الملفات المرتبطة به.

- 5- أن الصراع مستمر لأن إيران مصرة على أن تكون لاعبا مستقلا في حين تسعى واشنطن إلى إخضاعها كغيرها في المنطقة.
- 6- استفادت القضية الفلسطينية من الصراع الأمريكي الإيراني، خاصة في المواجهة بين المقاومة و(إسرائيل).
- 7- إذا عادت اللحمة العربية حاضنة للقضية الفلسطينية على أسس واضحة فسوف ينحسر دور إيران، وربما تغلبت عليها واشنطن، لأن انسحاب العرب من القضية ونقد المقاومة والميل ل(إسرائيل) عوامل إيجابية لإيران، إلا إذا تحالف العرب مع إيران وتركيا وغيروا خريطة المنطقة، خاصة مع انحسار النفوذ الأمريكي وتقلص العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.
- ومع ذلك فالموضوع بحاجة إلى دراسات تفصيلية لأنه من أعمدة العوامل المشكلة للخريطة السياسية للمنطقة والمحددة لمصير القضية و(إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2021/6/29

38. هكذا ستحول بؤرة أفيطار مستوطنة ثابتة!

هاجر شيزاف

بعد بضعة أسابيع من التوتر حول البؤرة الاستيطانية غير القانونية، أفيطار، أعلن سكانها بأنهم يوافقون على اقتراح الحل الوسط، الذي دفعه قداماً وزير الدفاع، بني غانتس، ووزيرة الداخلية، ايلت شكيد. حسب هذه الخطة، التي قال عنها رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، بأنها ما زالت غير نهائية، فإن المستوطنين سيغادرون البؤرة حتى نهاية الاسبوع القادم، لكن المباني التي قاموا ببنائها ستبقى قائمة، وسيقام في المكان موقع عسكري. وبالتوازي ستفحص الدولة وضع الارض التي اقيمت عليها البؤرة، وهل هي تعود حقاً للفلسطينيين، أم أنه يمكن اعتبارها أراضي دولة واستئناف الاستيطان في المكان؟ ايضا تم الاتفاق على اقامة مدرسة دينية في المكان، رغم أنه حسب اقوال مصادر سياسية سيكون فعل ذلك فقط بعد أن تتضح مكانة الأرض.

لماذا تعتبر خطة الحل الوسط إنجازاً للمستوطنين؟

تفتح هذه الخطة المجال أمام شرعنة البؤرة الاستيطانية التي اقامها المستوطنون على مسؤوليتهم وخلافاً للقانون. من خلال وضعهم الحقائق على الارض فقد دفعوا الادارة المدنية الى أن تفحص مكانة الارض، وهي عملية كان يمكن أن يتم تأجيلها لسنوات كثيرة. اقامة مدرسة دينية في المكان ستخلق فعلياً مستوطنة ثابتة، وإذا تقرر في النهاية شرعنة البؤرة فهي ستتحول الى مستوطنة عادية.

على أي حال، حسب الخطة سيكون هناك حضور عسكري ثابت في المكان، ومن أقاموا البؤرة الاستيطانية يعتبرون هذا إنجازاً؛ لأن الحديث بالنسبة لهم يدور عن وجود يهودي. ذكرت حاجيت عوفران من حركة "السلام الآن" عدداً من المستوطنات التي ولدت نتيجة حلول وسط بين المستوطنين والدولة. هكذا سمح للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من سبسطيا بالاستيطان في معسكر كدوميم. وبعد ذلك خرجوا من حدودنا وأقاموا مستوطنة بالاسم ذاته. مثال آخر هو البؤرة الاستيطانية جفعات اساف التي اقيمت كخيمة عزاء في اعقاب قتل اساف هيرشكوفيتس في عملية قرب عوفرا. المستوطنون تم السماح لهم بالبقاء في المكان الى حين انتهاء اسبوع الحداد، بعد ذلك بقيت البؤرة في مكانها.

أراد المتحدثون في افيثار في الحقيقة التوضيح بأنه بالنسبة لهم يدور الحديث عن حل وسط مؤلم، ازاء تصميم غانتس على إخلائها. ولكن من الواضح للجميع أنه بالنسبة لهم يعتبر هذا إنجازاً، ويبدو أن الأمور استهدفت تقليل الضرر الذي وقع على غانتس في أعقاب الحل الوسط. السؤال المطروح، الآن، هو هل هذه الخطة يمكن تنفيذها؟ فلأن الارض التي اقيمت عليها البؤرة لا تعتبر اراضي دولة، لا يمكن البناء فيها بصورة قانونية. المستوطنون قالوا إنه بسبب أن المدرسة الدينية هي مؤسسة عسكرية فانه يمكن اقامتها في المكان بوساطة أمر وضع اليد من قبل قائد المنطقة الوسطى. سؤال آخر هو هل سيواصل غانتس دعم الخطة؟

كيف ولدت بؤرة افيثار؟

قبل شهرين كانت البؤرة مجرد تلة فارغة قرب قرية بيتا الفلسطينية، المحاطة بأشجار الزيتون لسكان القرى الفلسطينية المجاورة. في المكان كان في السابق موقع عسكري. ومنذ العام 2013 كانت هناك عدة محاولات لإقامة بؤرة في المكان، لكن في كل مرة تم اخلاء المباني في فترة قصيرة نسبياً. صعد المستوطنون الى الأرض في بداية أيار، بعد قتل يهودا غوبتا في عملية إطلاق نار في مفترق زعترة.

ما الذي يقف من وراء خطة المصالحة؟

أراد جهاز الأمن إخلاء البؤرة الاستيطانية من سكانها من أجل التخفيف من العبء على القوات المطلوبة لحماية المستوطنين، ومن المواجهة مع سكان قرية بيتا القريبة، الذين شكلوا "وحدات ازعاج ليلية" وأحرقوا اطارات كثيرة وابهروا عيون سكان البؤرة بشعاع الليزر، وساروا في المنطقة وهم يحملون المشاعل بهدف جعل المستوطنين يغادرون. على هذه الخلفية تم تعزيز القطاع في الاسبوع الماضي بفصيلين.

قرار الامتناع عن اخلاء البؤرة هو قرار المستوى السياسي. ومصادر مطلعة على المفاوضات حول الخطة تعتبر أن المصالحة جاءت نتيجة ضغوط سياسية. "بينيت لم يرغب في أن يكون هناك صور للإخلاء"، قالت المصادر.

بماذا تختلف "أفيتار" عن أي بؤرة أخرى؟

يوجد عدد من نماذج البؤر الاستيطانية. أولاً، البؤر الاستيطانية الأكثر قدماً التي يسمونها في اليمين "الاستيطان الشاب". معظم هذه البؤر الاستيطانية أُقيمت في نهاية التسعينيات وبداية سنوات الالفين. عدد منها يوجد الآن في عملية الشرعنة، سواء كأحياء في مستوطنات قائمة حتى لو لم يكن هناك تواصل جغرافي بينها، أو كمستوطنات مستقلة. البؤر الاستيطانية التي يمكن شرعنتها هي التي توجد على اراضٍ تعتبر اراضي دولة أو على "اراضي تسوية"، لم تفحص الدولة مكانتها بعد، لكنها تعتقد أنه ربما يكون بالإمكان اعتبارها اراضي دولة.

في السنوات الاخيرة ينتشر بشكل كبير نموذج بؤر المزارع الاستيطانية، التي تتكون من عائلة واحدة، وعدد من الشباب العاملين في المزرعة، وعدد من قطعان الأغنام والأبقار. أفضلية هذه البؤر، حسب وجهة نظر المستوطنين، هي أنهم يضعون يدهم على ارض واسعة بوساطة الرعي، ولا تحتاج الى تواجد الكثير من السكان. هذا النوع من البؤر الاستيطانية يتماهى مع حركة "امانة" برئاسة زئيف حيفر (زمبيش).

في موازاة ذلك، هناك بؤر استيطانية متماهية مع "شبيبة التلال"، التي تعتبر بالنسبة للمستوطنين غير مؤسساتية ومتطرفة جداً. هذه تتم اقامتها احياناً بشكل متعمد على اراضٍ خاصة أو في مناطق ب، التي تُعتبر صلاحية التخطيط فيها للسلطة الفلسطينية. هذه البؤر المقامة بشكل عام على مبان مؤقتة، وهي غير مدعومة من قبل حركة مأسسة، يتم اخلاؤها على الاغلب خلال فترة قصيرة، ويعودون مرة أخرى الى اقامة بؤرة استيطانية وهكذا دواليك.

برزت افيتار بالأساس بسبب حجمها. بمساعدة تمويل جماعي وبمساعدة متبرعين مجهولين، اقام المستوطنون بسرعة منازل اسمنتية وطرقاً، ما جعلها أكثر استقراراً وثباتاً من البؤر الاستيطانية الأخرى. وحصلوا على الدعم من رئيس المجلس الاقليمي شومرون، يوسي دغان، الذي له تأثير كبير في النظام السياسي.

كم عدد البؤر الاستيطانية القائمة؟

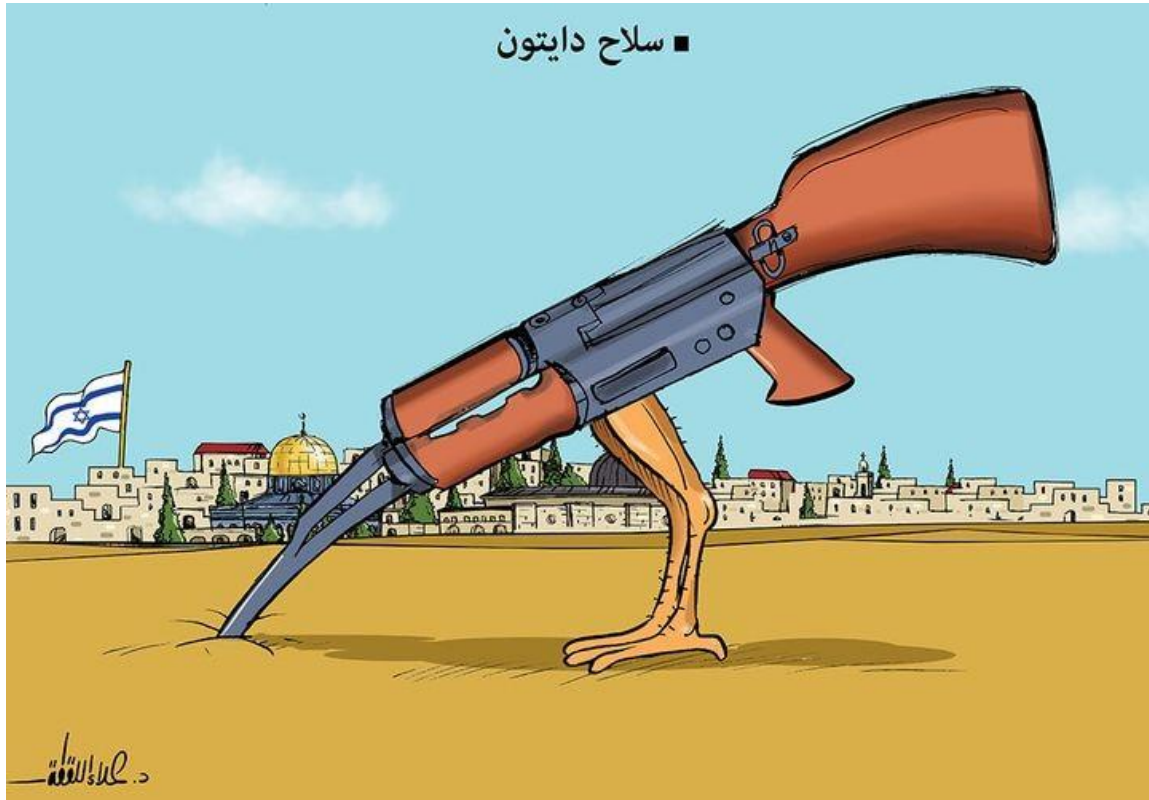
حسب حركة "السلام الآن" يوجد الآن 135 بؤرة استيطانية مقابل 132 مستوطنة منظمة. وقد اقيمت خلافاً للقانون وصدر ضد عدد كبير منها اوامر هدم ما زالت قائمة، لكن الدولة لا تنفذها. وعندما

تم سؤال الادارة المدنية عن ذلك قالوا دائماً بأنها تعمل "حسب سلم أولويات". عملياً، اخلاء البؤر الاستيطانية اعتبر موضوعاً حساساً، والمستوى السياسي فضل على الاغلب تجنبه. مع مرور الوقت وبهدوء نسبي تمت شرعنة 21 بؤرة استيطانية، 18 منها كأحياء في مستوطنات قائمة. ورداً على التماسات ضد بؤر استيطانية اخرى أعلنت الدولة أنها تنوي شرعنة مكانتها. مع ذلك، أحياناً تواجه عملية الشرعنة صعوبات، مثلما حدث مع البؤرة الاستيطانية افغيل التي تمر طريق الوصول إليها بأراض فلسطينية خاصة. أو مستوطنة متسبيه كرميم التي اقيمت على أراض خاصة، وحاولت الدولة بدون نجاح شرعنتها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/6/30

39. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/6/28